



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج 01 / س (05/21) / 08-خ (0085)

كلمة

معالي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني

وزير الخارجية - مملكة البحرين

في

اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

(عبر تقنية الفيديو كونفرانس)

القاهرة:

الثلاثاء 11 مايو / أيار 2021

كلمة

وزير الخارجية في الاجتماع غير العادي لمجلس جامعة الدول العربية

11 مايو 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الرئيس،

أصحاب السمو والمعالي والسعادة الوزراء

معالي الأمين العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لي بداية أن أعرب عن خالص الشكر والامتنان لكل من دولة فلسطين، والمملكة الأردنية الهاشمية على جهودهما المشتركة لعقد هذه الدورة غير العادية لمجلسنا الموقر، وذلك لتدارس الموقف العربي تجاه آخر التطورات التي تشهدها مدينة القدس الشريف. معربا عن خالص التعازي والمواساة إلى الحكومة والشعب الفلسطيني الشقيق في القتلى والجرحى الذين سقطوا جراء الصدمات التي جرت يوم أمس والأيام الماضية.

لقد تابعنا، وتابع العالم، بقلق بالغ تطورات الأوضاع الأخيرة في مدينة القدس الشريف، نتيجة عزم المستوطنين الإسرائيليين إجلاء المقدسيين من مساكنهم في حي الشيخ جراح، وقيام القوات الإسرائيلية بالاعتداء على المصلين في حرم المسجد الأقصى في هذه الليالي المباركة من شهر رمضان الفضيل، بما يتعارض مع قرارات الشرعية الدولية، والقانون الدولي، ويتنافى مع قيم التسامح والتعايش والسلام.

إن ما يجري في مدينة القدس من انتهاكات واعتداءات يستفز مشاعر كل المسلمين في العالم، وستكون له عواقب وخيمة على الأمن والاستقرار في الأراضي المحتلة، ونحن ندعو الحكومة الاسرائيلية الى احترام القانون الدولي والوفاء بالتزاماتها الدولية كقوة قائمة بالاحتلال في القدس

الشرقية، وعدم تغيير الوضع القانوني والتاريخي للمدينة المقدسة ومراعاة خصوصيتها لدى المسلمين والمسيحيين.

لقد أعربت مملكة البحرين عن استنكارها الشديد لاعتداء القوات الإسرائيلية على المصلين في المسجد الأقصى، وسعي المستوطنين مصادرة أملاك المقدسين في حي الشيخ جراح، وطالبت بوقف هذه الاعتداءات ضد أبناء القدس، والتي من شأنها ان تزيد الأمور تعقيداً وتقوض فرص احياء عملية السلام في الأراضي المحتلة.

إن مملكة البحرين تجدد تضامنها مع الشعب الفلسطيني الشقيق، وتؤكد موقفها الثابت بأن السلام العادل والدائم في المنطقة لن يتحقق الا بحصول الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين ومبادرة السلام العربية.

وتدعو مملكة البحرين المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته الإنسانية والأخلاقية في حماية الشعب الفلسطيني الشقيق من كافة الانتهاكات الإسرائيلية، وأن يتحرك لمواجهة الاعتداءات التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني في القدس وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما وتدعو الى وقف التصعيد والعنف، وتسخير الجهود الدولية لتحقيق السلام والاستقرار للمنطقة.

إن مملكة البحرين تدعم كل الخطوات التي سيقرها مجلسنا الموقر للتعاطي مع هذه التداعيات في مدينة القدس الشريف والاستيطان الإسرائيلي فيها، وتؤيد ما جاء في القرار المعروض على المجلس، كما وتؤيد التعديلات المقترحة على القرار من المملكة المغربية والجمهورية التونسية، سائلين المولى جلّت قدرته أن يكمل جهودنا جميعاً بالتوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته